

91 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد السؤال فوجه دلالة الشروط الخمسة على صحة الحديث - 00:00:01

الجواب سبق الكلام ان شروط صحة الحديث هي خمسة. الاتصال العدالة الطلب عدم الشذوذ عدم العلة وهذه الشروط لها دلالات
وجه دلالة الشروط الخمسة لصحة الحديث هو ان العدالة والضبط - 00:00:24

يتحققان اداء الحديث كما سمع من قائله واتصال السنن على هذا الوصف اي العدالة والضبط كروات يمنع اختلال ذلك في اثناء السنن
وعدم الشذوذ يتحقق ويؤكد ضبطه هذا الحديث الذين ندرسه بعينه - 00:00:48

وانه لم يدخله وهم وعدم الاعلان يدل على سلامته من القوادح الخفية وكذلك القوادح الظاهرة بعد استدالانا نسائي لشروط الصحة
على سلامته من القوادح الظاهرة فكان الحديث صحيحا بتوفر عام للنقل الصحيح - 00:01:14

واندفاع القوادح الظاهرة والخفية وبعد هذا يحكم على الحديث بالصحة فهذه خمسة شروط وهذه وجه دلائلها وفي حقيقة الامر لما
وضعت هذه الشروط الخمسة اريد من الحديث الحذر من شيئاً رئيسين - 00:01:42

اول الشيئين هو الكذب وثاني الشيئين هو الخطأ فلما وضعتنا شر الاتصال حتى لا يكون بس سقط من السنن راو كذاب او سقط من
السنن راو يكون قد اخطأ لما اشتربطنا العدالة حتى نأمن الكذب - 00:02:12
لما اشتربطنا الضبط لاجل ان نأمن الخطأ لما اشربينا عدم الشذوذ حتى لا يكون ثمة خطأ وكذلك حتى لا يكون ثمة كذب لما اشتربطنا
العلة ايضاً حتى نتخلص من الخطأ ومن الكذب - 00:02:37

اذا هذه الشروط التي وضعت هي خمسة شروط وبعضهم يجعلها ستة ومن جعلها ستة واضاف الشرط الثالث وجود العاظم ان احتاج
الىه فلا بأس هي خمسة وافية فاذا جعلت سادساً - 00:02:58

وجود العاوض ان احتاج اليه فلا بأس لان الحديث المنقول صحيح لذاته حسن لذاته حسن لغيره اذا هذه الشروط تتحقق
اداء الحديث وتحقق اداء الراوي للحديث كما حمله عن شيخه - 00:03:20

واتصال السنن من اجل ان يتحقق هذا السماع كما هو وهذا النقل كما هو من غير زيادة او تغيير او خطأ وهذه الشروط الخمسة كما قلنا
في رفع الخلل الحالى ان وجد خلل - 00:03:43

ولرفع الكذب ان وجد كذب فهذا الشروط من اجل ان يمتنع وجود خطأ في الرواية وكذلك عدم الشذوذ يتحقق ويؤكد ان الراوي قد
ضبط هذا الحديث الذي ندرسه وانه لم يدخله وهم فيه وانه لم يختصره اختصاراً - 00:04:06

يخل به لان الراوي قد يختصر الحديث اختصاراً لا يؤثر ولكنه قد يختصره اختصاراً يخل بهم الراوي قد يتواهم حينما يجمع بين
حديدين ويخطئ فيهما ولذا لاما كانت شروط هكذا من اجل البحث عن الخطأ - 00:04:30

اذا هذى الشروط الاتصال العدالة الضبط عدم الشذوذ هي شروط الرواية وهي شروط الصحة وهي شروط
الحديث المقول يتوصل بها على ان الخبر كما حمله الراوي. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نظر الله امرئاً سمع مقالتي -
00:04:52

حفظها ووعها وادها واذا لدينا اداء وفي الاداء يؤدي طالب الحديث الحديث كما سمعه من غير زيادة ومن غير تغيير
ومن غير تبديل والرابع قد يختصر الخبر في ان تكون الرواية طويلة - 00:05:19

ولكن بعض الرواية قد يختصر الخبر اختصارا مخلا سوف تأثيرنا لذلك في امثلة مثل الرواية لا وضوء الا من صوت او ريح فهذه الرواية رواها شعبة بن حجاج واقتصرها. واصل الحديث شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في صلاته. قال لا ينصرف حتى - 00:05:45

اسمع صوتنا او يجد ريعنا اختصرها شعبة لكن لما اختصرها اختصرها اختصارا مخلا فذهب المعنى المضاد مع العلم ان شعبة وامام في العدالة. امام في الظبط ولكنه اختصر الحديث فكان اختصاره قد ادخل بهذه الرواية وستأثيرنا امثلة عديدة باذن الله تعالى - 00:06:08

وملخص هذه الشروط الخمسة قلنا لاجل ان نتجنب الكذب ولاجل ان نتجنب الخطأ ولذا واجبنا في هذه الدنيا ان نقدم للناس العلم كما نزل من السماء نريد ان نعبد الله بهذا الدين الحنيف كما انزله الله من السماء - 00:06:35

من غير تبديل ولا تعطيل ولا تحريف وربنا جل جلاله قد اختبرنا وقد امتحننا بهذا الوحي وهذا به الرسالة وكلما سار الانسان على هذا بطريقة صحيحة نال من الله الاجر والمثوبة والدرجة العالية - 00:06:59

وكلما نافح الانسان عن هذا الدين فان جبريل يؤيده جبريل سمي بروح القدس لانه ينزل بالوحى الذي تحيى به القلوب فسمى روح القدس والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لحسان اهجم - 00:07:21

وجبريل معك فالانسان حينما ينماز عن هذا الدين ويدافع عن هذا الدين ويأتي بالدين كما هو كما انزله الله تعالى من غير ان يبدل ولا يعطى ومن غير ان يحرف ومن غير ان يلبس الحق - 00:07:45

باطل فهذا الذي يفعله هذا ويبثه بين ائم فهو ينشر رحمة الله ولذا الذي يبث هذا الخير وهذا العلم وهذا الایمان وهذه الروح يعني سمي العلم روحان سمي القرآن روحان وكذلك اوحينا اليك - 00:08:02

روحان من امرنا فانه يستحق رحمة الله لانه يبث رحمة الله بين الانام كل ده يدعوه له من في السماء ومن في الارض حتى النملة وحتى الحياة بخلاف ذلك الذي يكتم العلم - 00:08:23

ويكتم رحمة الله فهو لا يستحق رحمة الله ولا يلعنه الله والملائكة والناس ويلعنه اللاعنون. كل من يستطيع ان يلعن يلعن ذاك الذي يلبس الحق بالباطل ويكتم الحق ويكتم رحمة الله تعالى - 00:08:42

واذا فاحسن كما احسن الله اليك وكما ان الله علمك علم الناس وربنا له ميراث السماوات والارض فمن كتم هذا العلم كتم رحمة الله وكيف ما احسان الله تعالى فيا عباد الله اصبروا في تعلم العلم. وجدوا - 00:09:02

في العمل به واستعملوا جميع ما يحل لكم من تبليغه للناس بالطريقة الصحيحة واحذروا التدليس والتلبيس والتغيير لأن من طلب الحديث لغير الله مكر به ومن تلاعث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يفتن - 00:09:24

ولو كان في ذلك نسأل الله ان يرحمنا اجمعين وان يبارك لنا ولكم ولامة محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:47